

محاضرات في العقيدة والدعوة-150-حرمة قتل الأنفس

المعصومة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فهذا الانسان اذا قام بما خلقه الله من اجله وامرته به - 00:00:00

فان الله سبحانه وتعالى يواصل له التكريم في الدنيا والآخرة واما اذا ترك ما امره الله به وخالف امر الله فان الله سبحانه وتعالى
يعاقبه ويهينه ثم رددناه اسفل كافلين - 00:00:30

فهذا الانسان اما ان يكون مرتفعا عند الله في كرامته واما ان يكون منخفضا الى اسفل سافلين والسبب في هذا عمل الانسان ما يعمله
الانسان هو الذي يرفعه او يخفضه - 00:00:59

ولا يظلم ربك احدا ومن تكريمه الله لهذا الانسان ان الله حرم دمه حرم ان يعتدي عليه احد ويشفيك دمه قال تعالى فيبني اسرائيل
وكتبنا عليهم فيها اي في التوراة ان النفس بالنفس - 00:01:25

والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقال وكتب وقال جل وعلا من اجل ذلك كتبنا علىبني
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا - 00:02:05

ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا فمن قتل نفسا بغير سبب شرعي فكأنما قتل الناس جميعا لانه درب الناس على القتل وسنه لهم
ولانه تحمل اثم من يقتل بسببه وفي الحديث - 00:02:42

في قصة قال صلي الله عليه وسلم ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول قسط من دم او طفل من دمها لانه هو اول من سن
القتل - 00:03:21

قال تعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر فهذا الاخر الذي لم يتقبل منه اخذه
الحسد. فقال لاخيه لقاتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:03:41

لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بياساط يدي اليك لقاتلتك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء بإثمي واثنك اني اريد ان
تبوء بإثمي واثنك فتكون من اصحاب النار - 00:04:05

وذلك جزء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ولهذا اخبر النبي صلي الله عليه وسلم انها ما قتلت بعد
ذلك نفس ظلما الا كان على ابن ادم القاتل الاول - 00:04:30

قسط من دمها. لانه اول من سن القتل فالنفوس لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي فالقصاص نفس للنفس وكذلك الافساد في الارض الذي
يفسد في الارض بقطاع الطرق والبغاء ومن يتعرض لامن الناس - 00:04:58

ويزعج الناس ويخوف الناس هذا مفسد في الارض او الذي يروج المخدرات والمسكرات ويفسد عقول الناس. ويفسد ابدانهم هذا
مفسد في الارض. يقتل كفا لشره. ردوا له وكف لشره وكذلك - 00:05:49

تقتل النفس في الحد. حد الردة من ارتد عن دينه قال صلي الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال صلي الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلثا. النفس بالنفس - 00:06:29

والشيب الزاني والتارك لدينه والتارك لدينه المفارق للجماعة فهو لاء يقتلون اذ يوجد انهم قام فيهم سبب القتل وما عدا هؤلاء فلا يجوز

قتل النفوس بغير حق. باي دعوة سواء بدعوى الجهاد كما يسمونه - 00:07:00
وهو ليس بجهاد الجهاد ما شرعه الله سبحانه الجهاد له ضوابط له شروط مذكورة في كتب العلم هذا هو الجهاد الذي شرعه الله واما قتل النفوس بالكميات نفس واحدة قتل نفسها بغير نفس نفس واحدة او فساد في الارض فكانما - 00:07:50
قتلوا الناس جميعا فكيف بذلك يقتل نفوسا كثيرة تفجير او تخريب ويذر ديارا ويهلل اموالا ويروع امنين هذا من اعظم المفسدين في الارض. نسأل الله العافية. هذا افساد في الارض وليس بالجهاد - 00:08:27
النفس المعصومة التي لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي هي نفس المسلم نفس المسلم قال تعالى وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. الخطأ يمكن لانه غير متعمد يمكن قتل الخطأ - 00:08:53
ومع هذا مع انه خطأ فانه لا يذهب هدرا رتب الله عليه احكاما ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. اعتاق رقبة مؤمنة على القاتل تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله - 00:09:36
دية مسلمة الى اهله. فاوجب في الخطأ شيئاً. الشيء الاول الكفار الشيء الثاني الديا دية النفس والكافارة عتق رقبة مؤمنة فمن لم يوجد فصيام شهرين متتابعين لما جاء في اخر الآية - 00:10:12
شهرين متتابعين لهذا نفس المؤمن وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ لأن الخطأ يحصل وغير متعمد وصور الخطأ كثيرة ومع هذا لم يعذر الله المخطئ بقتل الخطأ فلا واجب عليه وواجب على عاقلته ما اوجب. كفا - 00:10:54
للقتل وان كان خطأ وحفظا للنفوس من اجل ان يتحرز الانسان لأن لا يقع في الخطأ. تحرز غاية التحرز لئلا يقع منه الخطأ يتربى على ذلك قتل نفس اوجب الله عليه الكفار واجب على عاقلته وهم عصبه من الرجال - 00:11:33
اجب عليهم الديا دية الخطأ وهذا لا يقف عند المؤمن بل حتى من عصم الله دمه من الكفار اما بذمة عقد ذمة بينهم وبين المسلمين وهذا يسمى بالمعاهد امن على دمه وما له - 00:12:10
ولهذا قال في من قتله خطأ وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم هذا محل الشاهد. وان كان من قوم بينكم يعني من الكفار - 00:12:45
بينكم وبينهم ميثاق. فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يوجد فصيام شهرين متتابعين من الله توبة من الله دل على ان قتل المعاهد فيه مؤاخذة يستحق التوبة - 00:13:03
ولو كان خطأ توبة من الله وكان الله عليما حكيمانا فانظروا كيف اوجب في دية المعاهد الكافر اوجب فيه الديا والكافارة كما اوجب ذلك في قتل المسلم خطأ لانه معصوم الدم. وان كان كافرا بالعهد والمسلمون يحترمون العهود ويوفون بالعهود - 00:13:38
ويعدلون مع في الناس ولو كانوا كفارا ويعدلون ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو. اعدلوا هو اقرب للتقوى ولا يجرمنكم شنعوان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعذدو. وتعاونوا على البر والتقوى - 00:14:16
ولا تعاونوا على الائم والعدوان فاتقوا الله ان الله شديد العقاب هذا في الخطأ من قتل مؤمنا خطأ او قتل معاهدة واما العمد قد قال الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:14:52
فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما سواء قتلها منفردا او قتلها مشاركة فعليه هذا الوعيد الشديد. نسأل الله العافية واما قتل المعاهد عمدا فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:23
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة لم يرح رائحة الجنة هذا وعید شديد لمن قتل معاذ وكذلك المستأمن الذي دخل بلاد المسلمين باذنهم. او باذن ولي الامر - 00:16:04
هذا مستأمن يؤمن في بلاد المسلمين. حتى يرجع الى اهله. وان كانوا حرباً يرجع اليه. وان احد من المشركين استجارك. فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. هذه طريقة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:16:36
مع الكفار اذا لبسوا من المسلمين العدل والوفاء بالعهود كان ذلك مداعاة او من يسلم واما اذا لمسوا من المنتسبين الى الاسلام العدوان والغدر فان هذا مما ينفر عن الاسلام - 00:17:03

وان كان اصحابه يزعمون ان هذا من من الدعوة الى الله ومن ما يصلح هذا ومن المستأمين الذين يدخلون للعملة من الكفار ليحتاج اليهم اذا احتاج الى ودخلوا عملا بعمل لا يقوم به غيرهم نصحت المسلمين - [00:17:34](#)

ايامنون ما داموا في بلاد المسلمين وكذلك السفراء سفرا من الكفار يؤمنون فيرجعوا الى بلادهم ما داموا في بلاد المسلمين دخلوها باذن وبنظام من الدولة من ولي الامر فلهم حرمة يؤمنون حتى يرجعوا الى بلادهم - [00:18:05](#)

هذا هو الاسلام الاسلام ليس وحشيا دون دين عدوان وغدر بل هو دين الوفاء ودين كنتم خير امة اخبت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذه امور يجب على المسلم ان يعرفها. والله جل وعلا قال - [00:18:35](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس صفة عباد الرحمن ان اخر سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر للشرك. ولا يقتلون النفس التي حرم الله - [00:19:12](#)

اا بالحق انظر كيف جعل قتل النفس التي حرم الله في مرتبة بعد الشرك؟ بالله عز وجل ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثام يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا - [00:19:30](#)

من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات كان الله غفورا رحيمًا لم يغلق الله عليهم باب التوبة. ولم يقطفهم ويفوئسهم من رحمته. بل اذا تابوا تاب الله عليهم سبحانه وابدل حسناتهم وابدل سيناتهم حسنات. غفر لهم ورحمهم - [00:19:57](#)

والنفس التي حرم الله عرفنا انها نفس المؤمن ونفس المعاهد. المعاهد نفسه حرم الله قتلها بالعهد بالامان حرم الله قتلها واوجب في قتلها ما اوجبه في قتل المسلم اذا كان خطأ - [00:20:29](#)

واذا لم يكن خطأ يحرمه الله من الجنة. ولا يجد ريحها نسأل الله العافية. هذا وعيده شديد يجب على المسلم ان يعرف هذا من دينه يتفقه في دين الله ويعرف - [00:20:58](#)

متى يباح قتل الانفس ويعرف ما في قتل الانفس البريئة مؤمنة كانت او معاهدة ما في ذلك من الوعيد الشديد في وقتنا هذا كما تعلمون كثر التفجير والتخريب بايحا من الكفار هم الذين يغذون هذا ويخططون له بخفية - [00:21:21](#)

يبررون ببعض ابناء وآولاد المسلمين بما يجدونه عندهم من الغيرة ولكنها غيرة على جهل وبما يجدون عندهم من محبة للجهاد في سبيل الله. ويظلون هذا من الجهاد في سبيل الله. وهو ليس - [00:21:58](#)

ذلك ليس من الجهاد هذا من الغدر والخيانة ثم انظروا ما يتربت على هذا التفجير وهذا التخريب. كم يقتل فيه من الانفس؟ من الرجال نسائي والاطفال من الانفس التي حرم الله قتلها. هذا الذي فجر - [00:22:23](#)

نفسه ارتكب جريمتين عظيمتين جريمة الاولى انه قتل نفسه. قد حرم الله عليه ان يقتل نفسه وتوعده بالنار فالذي يقتل نفسه توعده الله بالنار كما في الحديث من قتل نفسه باسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم - [00:22:48](#)

ومن قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يلجا بها نفسه في نار جهنم ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتردى في جهنم يتردى في جهنم. والعياذ بالله. الله حرم على الانسان ان يقتل نفسه - [00:23:24](#)

حتى ولو مسه ما مسه من الهم ما مسه من الضيق يصبر. ولا يقتل نفسه بحال من الاحوال واحد لا يقتل نفسه ومع هذا يسمون هذا القتل لانفسهم في هذه الجرائم يسمونه بالشهادة في سبيل الله. هذا - [00:23:55](#)

ليس شهيدا هذا في جهنم. كما سمعتم في الحديث الشهيد هو الذي يقتل في سبيل الله ما يقتل نفسه وانما يقتل يقتل على يد غيره من الاعداء. في سبيل الله في الجهاد هذا هو هو الشهيد - [00:24:23](#)

اما الذي يقتل نفسه هذا مجرم. فليس بشهيد يجب ان يعرف هذا كم يتربت على هذه الجريمة جريمة التفجير والتخريب؟ كم يتربت عليها من قتل الانفس. المقصومة قال لي في بلاد المسلمين هذا معصوم الدم ان كان مسلما فهذا معلوم وان كان معاهدا او مستأمانا دخل - [00:24:46](#)

باذن من ولي الامر او من احد المسلمين اذا امنه احد المسلمين دخل في بلاد المسلمين بامان فهذا ما دام في بلاد المسلمين فهو مؤمن. لا يجوز الاعتداء عليه ولا يجوز قتل المعاهد سواء في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار المعاهدون الذين بيننا وبينهم عهد وبيننا

هدنة لا يجوز لمسلم ان يقتل احدا منهم ولو كانوا في بلادهم لأن الاسلام يحترم فمن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه من نكث فانما ينكث على - 00:25:54

الشرك ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا يسأل الله عنه يوم القيمة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. قد جعلتم الله عليكم - 00:26:17

اذا ان الله يعلم ما تفعلون العهود لها حرمتها ولها قيمتها عند الله سبحانه وتعالى والغدر بالعهود هذا من صفات المنافقين لا من صفات المسلمين. المنافق من صفاته انه اذا عاهد غدر والعياذ - 00:26:41

اعوذ بالله. اما المؤمن فلا يمكن ان يغدر في العهد فيجب على هؤلاء الذين غرر بهم يجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يتفقهوا في دين الله وان يكفوا عن عن التفجير وعن التخريب حتى في بلاد الكفار - 00:27:05

المعاهدين المهادون لا يجوز للمسلم ان بهذه الصفة يغدر في بلاد الكفار او في بلاد المسلمين مسلم يعرف بالامان يعرف بالامانة يعرف بالوفاء يعرف بالدعوة الى الله على بصيرة الا ينفر عن الاسلام. الا يدعوا الى الاسلام. ما هكذا دين الاسلام - 00:27:36

فيجب ان يتتبه لهذا الامر ولا ينخدع الانسان بالدعایات الباطلة ودعاية الضلال ودعاية السوء. او يأخذ العلم عن من ليس من اهل العلم او عنده علم لكنه ليس من اهل خشية الله. ولا يخاف الله عز وجل. فلا يأخذ - 00:28:12

العلم الا عن العلماء التقىء. الذين يخشون الله سبحانه وتعالى عن العلماء الربانيين عن العلماء الربانيين الذين يخشون الله ويتقونه سبحانه وتعالى وينصحون لعباده هؤلاء هم الربانيون بهذه الجرائم تفجير والتخريب ترويع الاميين تشويه الاسلام - 00:28:37

امام العالم حتى اصبح اذا قيل مسلم قيل ارهابي. عنده من كل مسلم ارهابي سواء عن جهل او يتعلمون هذا فاصبحوا سبة على دينهم وعلى اخوانهم وعلى فيجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يرجعوا الى صوابهم - 00:29:14

وان يتفقهوا في دين الله وان يتوبوا الى رشدهم ويتعلقون في امرهم وان يعرفوا ما هو الجهاد في سبيل الله. وما هي شروطه وان يعلموا ان قتل الانسان لنفسه لا يجوز بحال من الاحوال. لو اصابه الكرب والظيق - 00:29:41

لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه. لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه لو اصابه مرض خطير او مرض مخوف لا يقتل نفسه. بل يصبر لقضاء الله وقدره ويعالج اذا كان اه عنده علاج او هناك دواء يستعمله لكن يقتل نفسه لا هذا لا يجوز بحال من الاحوال - 00:30:08

ولا يجوز لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقتل نفسه في هذا التفجير ويعلم انه سينقتل يعلم هذا اذا هو قاتل لنفسه متعمد والعياذ بالله فعلية هذا الوعيد الشديد وهو يزعم انه يجاهد في سبيل الله وهو ليس مجاهدا في سبيل الله - 00:30:38

الجهاد في سبيل الشيطان هو الذي اغرى وسول له واما له خدعة. سواء شيطاني الجن وشيطان الانس فالواجب ان يتتبه لهذا الامر وان يتعلم ابناء المسلمين حرمة النفوس المعصومة. وان يتعلموا - 00:31:07

ما يترب على قتل الابرياء والنفوس المعصومة من الاثام قبل ذلك يتأملون ما يترب على هذه التصرفات من الجرائم المتراكمة قتل نفوس اتلاف اموال ترويع للناس اخلال بالامان خروج عن طاعة - 00:31:35

ولي امر المسلمين شق عصا الطاعة كل هذه جرائم. جرائم فظيعة والعياذ بالله والسبب في هذا انهم تلقوا العلم عن غير اهله او اقتصرت على مطالعة الكتب من غير مراجعة العلماء وفهموا خطأ - 00:32:03

فهموا خطأ وظنوا انهم على صواب بسبب انهم اعتذروا العلماء واخذوا العلم من غير اهله فوقعوا فيما وقعوا فيه وليس الامر اختصر عليهم والظرر اقتصر عليهم هم بل هذا تعدى الى تشويه الاسلام - 00:32:30

والكذب على الاسلام وتعدى الى قتل نفوس كثيرة بريئة ليس لها جرم. الاطفال ما جرهم النساء ما جرمتها المستأمنون والمعاهدون الذين لم يحصل منهم شيء اذى على المسلمين ما جرهم - 00:32:59

ومن حصل منه شيء فيرفع امره لولي الامر تعاقبهم المسألة محكومة ولها انظمة ولها احكام شرعية فانت تكون من المسلمين الذين يحملون الاسلام الصحيح بادا لهم بشرائعه تكون قدوة صالحة ولا تكون سبة على دينك وعلى وطنك وعلى اهلك وعلى المسلمين عموما

كما تعلمون الان اصبح اسم الارهاب واسم المسلم مقتربين اذا قيل مسلم قالوا هذا ارهابي لان الاسلام عندهم هو الارهاب سواء عن علم يريدون التدليس على الناس او انهم جهال بالاسلام ولا يدركون. يأخذون - 00:34:09

الاسلام من الاشخاص. المدعين للاسلام ولا يأخذون الاسلام من اصوله من الكتاب والسنة واهل العلم. يأخذونه عن هؤلاء الافراد. الذين اما انهم جهال ووقعوا فيما وقعوا فيه بسبب الجهل والجهل داء قاتل واما بسبب انهم دعاة سوء دعاء - 00:34:36

ابو ظلال تعمدون تشويه الاسلام فنتنبه لهذا الامر ونبه اولادنا واخواننا بهذا الامر العظيم نحني انفسنا ايضا نحمل ديننا حمل صحيحا بحيث اذا رأاه الناس رغبوا فيه ولم ينفروا منه - 00:35:05

فهذا هو الواجب على كل مسلم الحمد لله مدارس المسلمين معاهد مدارس ستة الابتدائي والمعاهد والكليات كليات الشريعة واصول الدين كل تدرس كلها تدرس الاسلام الصحيح. وتدرس الجهاد من الكتاب والسنة - 00:35:45

وتبيّن متى يحل دم المسلم ومتي يحرم؟ الاصل ان دم المسلم حرام. كدم المسلم فيأخذ العلم ويأخذ الاسلام عن اصوله. ولا يأخذه من هو عدو للإسلام ويتسمى - 00:36:13

اسلام او يأخذه عن جاهم لا يعرف ما هو الاسلام او يأخذه من فهمه هو وهو ليس عنده علم فنحن نحمل دينا عظيما يجب ان نفهم هذا الدين. يجب ان ندرس هذا الدين - 00:36:42

والجاهم يعترف بجهله ولا يتدخل في الاحكام الشرعية. ويقف عند حدوده قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:37:08

ان تقولوا على الله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون على اعظم من الشرك القول على الله بغير علم الذي تكلم عن مسائل الجهاد ومسائل الولا والبر والولا وهو لا يحسن ولا يعرف - 00:37:27

الاحكام الشرعية في ذلك هذا يخطئ اكثر مما يصيب. ويسيء اكثر مما يحسن ان احسن واصاب لكن الغالب انه لا يحسن ولا يصيب يعني ما ترتب على الجهل فهو جهل - 00:37:48

والجاهم المركب اشد واطر من الجاهم الفسيق لان الجاهم البسيط يدرى انه جاهم يتوقف. لكن الجاهم المركب ما يدرى انه جاهم. يظن انه عالم يجهل ولا يدرى انه يجهل. هذا هو الجاهم المرتب وهذا هو الواقع في هؤلاء. جهلهم - 00:38:10

يجهلون ولا يدركون انهم يجهلون. بل يظنون انهم علماء وانهم مصيرون وان العلماء على الوجه الصحيح انهم مداهنة ومتسللون والى اخره. جرائم كثيرة تترتب على هذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يفقهنا واياكم في دينه وشريعة نبينا - 00:38:39

وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین. غير ظالين ولا مضللين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين جزى الله تعالى الشيخ صالح من فوزان الفوزان خير الجزاء فلما تفضل بهذه المحاضرة الطيبة العظيمة النافعة - 00:39:12

يقول السائل فضيلة الشيخ هنا لك من يحتج بجواز قتل الانفس المعصومة قتل النفس بالحزام او غيرها من متفجرات في قصة الغلام لانهم يقولون ان المسلمين اذا لم يكن لهم طريقة لطرد العدو من ارضهم وببلادهم فانه يجوز لهم - 00:39:37

فعل هذه العمليات كما تهديه سماحتكم هذا استدلال منكوس الغلام ما قتل نفسه يا اخي. الغلام قتل الجبار. ما قتل نفسه وانما صبر على القتل من اجل الدعوة الى الاسلام. صبر على القتل. من اجل الدعوة الى الاسلام. قل له ما - 00:40:02

سل نفسه بيده حتى يحتاجوا بذلك. نعم سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ لماذا هذا العداء على الجهاد وتحريض الناس على عدم الذهاب اليه مع ان الامة الاسلامية محتاجة الى الجهاد - 00:40:28

والاعداء لا يريدون الجهاد فلماذا نوافقهم وما معنى ترهبون؟ وجزاك الله خيرا نحن نحب الجهاد ونرغب فيه لكن هذا ليس بجهاد قلنا ان هذا ليس بجهاد هذا تخريب قتل نفوس بغير حق هذا جهاد - 00:40:51

حتى نفسه يقتلها بغير حق. هذا جهاد هذا ما هو الجهاد له احكام له شروط. له ضوابط تواه ولی امر المسلمين ويدعوا اليه حتى بنو

اسرائيل قالوا النبي لهم ابعث لنا ملكة نقاتل في سبيل الله ما راحوا يقاتلونهم - 00:41:14

كل واحد اخذ السلاح ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يعني قائد طلبوه من؟ من النبي لهم من ولي الامر الجهاد مرجعه من وهذا من الاحكام السلطانية. مرجعه لولي الامر هو الذي يأمر به وهو الذي - 00:41:38

يتولاه وهو الذي يجند الجنود وهو الذي يعد الاسلحة وترهبون عدو الله. ما قال ترهبون المسلمين؟ او ترهبون المعاهددين هل ترهبون عدو الله وعدوكم نعم يقول السائل - 00:41:58

فضيلة الشيخ امام مسجد الحي الذي يسكن الذي اسكن فيه يقرأ في صلاة الفجر احيانا سورة الزلزلة في الركعة الاولى والثانية فهل هذا هو السنة السنة تطويل القراءة في صلاة الفجر - 00:42:26

كما قال جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر سماها الله قرآننا لانها تطول فيها القراءة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطول او يطيل القراءة في صلاة الفجر. هذا هو الغالب من سنته - 00:42:44

فكان يقرأ في من السبعين او الستين الى المئة عليه الصلاة والسلام. الركعة الواحدة اما انه قرأ في سورة الزلزلة وكررها في الركعتين في صلاة الفجر فهذا ورد في السفر. هذا - 00:43:10

اراد انه كان في حالة سفر. نعم ابي وامي لا يريدون ان ترتدي زوجتي النقاب. وترك المنزل انا وزوجتي فاسأل وانا اسأل يقول وانا اسأل عنهم بصفة مستمرة وارسل اليهم النقود. فهل عملي في الخروج من المنزل اعتبروا - 00:43:30

والوالدين لا على طاعة لله ليس عقوقا للوالدين. الوالدان هما المخطئان الذين يأمرون بكشف الحجاب وعدم النقاب هذه معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وان جاهدك الوالدة عن والديه. ان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس - 00:43:57

لك به علم فلا تطعهما. فلا يجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق لا الوالد ولا غيره في انك خرجت زوجتك في مسكن اخر تبعد عنه ولكن انت تواصلهم. فبر بهم تدعوهم تأمرهم بالخير - 00:44:21

تنهاهم عن الشر تبين لهم ان الحجاب شرع شريعة واجب على المرأة فان رجعوا عن عن رأيهم واعترفوا بخطأهم رجع زوجك للمسكن نعم هذا سائل الانترنت من الجائز يقول من انتحر جاهلا بالحرمة - 00:44:44

او قتل نفسها وهو لا يعلم الوعيد في ذلك اه يترتب عليه الوعيد وهو اعلم امره الى الله لكن هذا مفرط حيث لم يسأل اهل العلم هذا مفرط في هذا الامر ولم يسأل اهل العلم ويتفقه في دين الله. وما شک انه مخطئ - 00:45:10

وامرها الى الله. نعم الثاني يقول سماحة الشيخ الافكار السلبية دمرتني وهي تقودني الى الانتحار فما علاج هذه الافكار السلبية علاجها بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. استعد - 00:45:33

لا من وساوس الشيطان ونزعاته. واكثر من ذكر الله. عليك الصبر والاحتساب واصبر على ما اصابه ان ذلك من عزم الامور. نعم يقول السائل ابنتي تحتاج لإجراء عملية جراحية في منطقة حساسة - 00:45:55

وكما تعلمون المستشفيات الحكومية الجراحة فيها رجال والمستشفيات الخاصة باهظة الثمن فما توجيهكم لي وجزاك الله خيرا عند الضرورة اذا لم تجد من يقوم بالجراحة الا طبيب مختص رجل بقدر الحاجة والضرورة لا بأس بذلك. اما اذا - 00:46:24

اوجدت مكانا اخر عالج فيه نسا ويقمن بالمطلوب لا يجوز لك ان تعالجها عند الرجال انما هذا عند الضرورة نعم يقول السائل والدي حج عام الف واربع مئة وثمانين للهجرة - 00:46:46

حجقة قارنا وخبرني عمي هذا العام انها حجا قارنيين ولم يذبحا الهدي فماذا علي عمله الان؟ علما بان والدي قد توفي منذ زمن اذا ثبت هذا الهدي باقي في ذمتهمما الحي يذبح الان قضاء والميت يذبح عنه - 00:47:07

نعم يقول السائل تقول السائلة رضعت مع اخوان ابي. هل يجوز ان سائل هذا يقول رضعت مع اخوان اه فهل يجوز لي ان اتزوج من احدى بنات عمتي؟ افتوني بذلك - 00:47:31

اذا كانت التي ارضعتك جدتك من ابيك ام ابيك وام اخوان ابيك فبناتها بناتها خواتم. وبنات بناتها امس. انت حالهم نعم انت حالهن وكذلك انت عم بنات اخوة ابيك الذين رضاك من اهمهم التي هي - 00:47:51

جدهه. انت تكون عمن لهن. فلا يحل لك هذا. نعم نود ان ننبه اليها الااحبة ان الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالى ندوة اه عن علاج المشكلات الاسرية بالكتاب والسنة لفضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح وفضيلة الاستاذ الدكتور بدر بن ناصر - 00:48:21
سائل يقول سماحة الشيخ ما ما هو ما هي الشبه التي يبني عليها التفجيريون اه قولهم وجزاك الله خيرا شبه كثيرة لكن من من اعظمها واطحراها انهم يأخذون بالمتشابه من الادلة ولا يرجعونه - 00:48:42

المحكم لا يرجعون المحكم المتتشابه الى المحكم الذي يفسره ويبينه. فيأخذون دليلا ويتركون الادلة الاخرى التي تقيد او تفسر او تخصصه وهذا هذه مرتبة لا يعلمها الا العلماء اما الجهال والمبتئدون في طلب العلم فلا يعلمون هذا الشيء. هذا من اعظم الشبهات. في هذا الامر - 00:49:05

وكذلك تقليدهم او طاعتهم لمن ليس عنده علم من يدعي العلم وهو ليس بعالم او طاعتهم لعدو يتزوي بالاسلام وهو يريد الاساءة الى اسلام نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم الخروج مع جماعة التبليغ للاستفادة من مما عندهم من الزهد وتعلم طريقة الدعوة وجزاك الله خيرا؟ يا اخي انت مع - 00:49:37

مسلمين والحمد لله تخرج ليه؟ لماذا تخرج عن المسلمين وعن بلاد المسلمين وعن جماعة المسلمين الخير موجود ولله الحمد في البلد وفي المساجد وعند العلماء ولا حاجة الى هذا الخروج المبتدع. نعم - 00:50:09

هل يجوز قتل السحرة؟ استنادا لقتل حفصة؟ الساحر هذا لا يجوز الا بحكم شرعى من القاضي وينفذهولي الامر. ما كل يقتل يقول هذا حد. الحد يقيمهولي الامر ويكون بحكم شرعى بعد ما يثبت على على الانسان انه يستحق القتل - 00:50:31

نعم سماحة الشيخ نرجو من سيادتكم توضيح شروط الخروج الى الجهاد وحفصة قتلت جارية لها سحرتها لان السيد يقيم الحد على على مملوكة. سيد يقيم الحد على مملوكة. نعم ما شروط الخروج الى الجهاد في سبيل الله - 00:50:59
اذا اذا دعاولي الامر اليه اذا استنفرتم فانفروا. فمن خصصهولي الامر يجب عليه وجوبا عينيا. اذا حضر القتال بين المسلمين والكافار يجب عليه ان يقاتل. ولا يفر من الزحف - 00:51:25

واذا حصر البلد عدو ودهم البلد عدو فكل من يستطيع دفعه وقتاله يدافع. نعم هل يجوز التبرع بالدم الى مريض نصرايني نعم كما تطعمه وتسقيه آآ تكسوه هذا من باب الاحسان - 00:51:49

والله جل وعلا يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ان تبروهم وتقطسواليهم ان الله يحب المقصطين. نعم كيف نجمع بين الحديث الذي فيه ان من قتل احد - 00:52:13

فان لابن ادم الاول كفل منها قتل نفسه بغير حق. نعم نعم وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ولانه اول من سن القتل - 00:52:34

فهو هذا وزره هذا وزره. نعم اه بعض الكتاب في الصحافة يقول ان سبب التفجيرات والاعمال الانتحارية ترجع الى التربية على مسائل الولاء والبراء والطرق عليها باستمرار من العلماء ومناهج التربية والتعليم ما توجيه سماحتكم هذا كذاب الولا - 00:52:50
شيء وتفجير والتخرير شيء اخر وهذا لا يئمما انه اما انه يعكس الامور ويطلب الحقائق واما انه جاهل ولا يدري. نعم نعم. يقول السائل عندنا صندوق عائلي تعأوني بدأ في هذا الشهر - 00:53:15

بحيث يدخل الصندوق مبلغ قرابة الالف وثلاث مئة ريال كيف نحسب زكاته؟ وكيف نحسب الحول وجزاك الله خيرا الصندوق اذا كان للبر والمساعدة المحتاجين ليس فيه زكاة لان هذا مصرف الزكاة اما اذا كان الصندوق هذا استثماري يراد به التجارة الاستثمار - 00:53:37

فالزكاة على الدرارم التي دفعتها فيه وعلى الارباح التي تأتيك منه. على رأس المال وعلى الربا كل يذكر ما نصيبه في هذا الصندوق. نعم نرجو اذا وكلوا واحدا يقوم على الصندوق ويدفع الزكاة عن الجميع فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم يقول نرجو ابداء توجيهكم - 00:54:03

في التفسير الذي وقع في كنيسة في الاسكندرية في مصر وجزاك الله خيرا. هذا من الغدر ان كان من المسلمين اللي الذين هم في

مصر منها المصل فهو غدر لان هؤلاء - 00:54:30

هؤلاء النصارى هؤلاء لهم عهد ولهم ذمة عند المصريين جيرانهم ويسكنون معهم من قديم فلا يجوز الغدر بهم وان كان من خارج من مصر داخل على مصر ما هو من اهلها فهذا لا يحسب على اهل مصر. نعم - 00:54:46

سماحة الشيخ احسن الله اليكم كيف اترك التفكير في الانتحار؟ وجراحته خيرا ما يحتاج سؤال اترك التفكير وتعود من الشيطان استعد بالله من الشيطان واستعظام هذا اعرف خطورته واثمه آتصور العاقبة التي ستؤول اليها - 00:55:06

وهي اشد مما انت فيه من المضايقة الان تصور هذا وتذكر هذا واسأل ربك اسأل ربك الهداية ان يهديك وان يمنعك من هذه الجريمة. نعم يقول السائل اسكن في الرياض واذهب لزيارة ابي في الجنوب - 00:55:31

ولا املك بيتا يسكن عنده ابيه هل يتزخرص في احكام السفر؟ ايش يقول انه يذهب الى زيارة ابيه في الجنوب فيسكن عنده في بيته الا وان يتزخرص في احكام السفر - 00:55:55

اذا كان انه ما هو مقيم في البلد من له ذهب اليه وانما ذهب لزيارة واقامته اقل من اربعة ايام فلا بأس ان يتزخرص لانه ما زال مسافرا. لكن كونه يتزخرص صلاة الجماعة ويترك المسجد ويترك يقول ابا اصلي قصر - 00:56:12

لا يصلني مع الجماعة ويتم مع المسلمين وزيادة اجر وخير ولله الحمد. لكن من حيث الحكم اذا قصر في هذه الحالة هو اقامته اقل من اربعة ايام ثم يرجع الى بلد اقامته واستقراره فلا بأس بذلك صلاته صحيحة. نعم - 00:56:34

يقول السائل هذه سائلة تقول زوجي في السجن وحصلت بيدي وبينه مشاكل وضغوط نفسية فرمى علي بطلاقة. والآن يريد ان يراظيني. فكيف لي ذلك وهذا يأتي الى اما الى المحكمة الشرعية واما ان يأتي الى دار الافتاء وينظر في سؤاله ان شاء الله. نعم - 00:56:53

يقول السائل سماحة الشيخ ما الحكم في الحلي الذهب المستعمل؟ هل فيه زكاة؟ وجراحته خيرا. الراجح والذى عليه الاكثر انه ليس فيه زكاة ما دام يعد للاستعمال ليس فيه زكاة لانه لم يعد - 00:57:20

وانما يعد للاستعمال ولان في ايجاد الزكاة فيه تضييق على المرأة ولا سيما اذا كانت فقيرة ما تملك غير هذا الحلي. ماذا تعمل؟ اما ان تتحرج من الحلي واما ان تستدين واما ان تتبع منه - 00:57:42

هذا مضايقة لها الراجح والله اعلم ولا على الذي عليها اكثر العلماء انه ليس فيه زكاة نعم يقول السائل قول النبي عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيمة - 00:58:02

المشائين الى المساجد نعم بنرجو التوجيه في اه ببيان هذا الحديث حديث واضح فيه فضل المشي نقل الاقدام الى المساجد وهذا ورد بمعناها احاديث كثيرة تؤيده ان كان هو في نفسه فيه - 00:58:23

لكن له شواهد وله ما يقويه المشي الى المساجد بكل خطوة يخطوها حسنة تحط عنه بها خطيئة كما في الحديث نعم وللسائل سماحة الشيخ كثرت الفتنة في هذه الايام في العمل والسوق وغير ذلك. كيف استطيع الانكار مع اني اترك الانكار من اجل الحياة - 00:58:41

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليؤيدوه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله الانكار لابد منه. اقل شيء في القلب والى انكرت المنكر في قلبك ابتعد عن عن مواطن المنكر ولا تخالطه له. نعم - 00:59:03

يقول السائل سماحة الشيخ رجل متزوج وله اولاد عزم على الزواج من زوجة اخرى يريد ان يفرغ صك البيت باسم الزوجة الاولى لانها تعبت معه من سنين فهل في ذلك بأس - 00:59:27

ليس بهذا بس عطية الزوجة يعطيها زوجها من ماله ما في بأس ان شاء الله. نعم يقول السائل متشارحان بينهما خصومة فهل السلام اذا لقيته؟ نعم؟ يقول فهل السلام اذا لقيته في قلبه ما عليه يخرجنا من الوعيد - 00:59:46

يقول يقول متشارحان بينهما خصومة في اهل السلام اذا لقيته وفي قلبه عليه ما فيه يخرجنا عن الوعيد الشديد الذي جاء في الهجر نعم اذا سلمت عليه. فانت اديت الذي عليك - 01:00:07

يلتقيان فيعرض هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فانت سلم تأدي ما عليك كتب التفسير وكتب شروح الحديث. كلها مذكور فيها ضوابط الجهاد وشروط الجهاد. لأن هذا يحتاج الى - 01:00:25

الى دراسة تعلم ما يكفي انك تطالع في الكتب بدون عالم يبين لك صحيح ويبين لك الطريق قد تفهم خطأ نعم امرأة حامل ارادت حمل شيء ثقيل فاعتمدت بفرسونها على بطنها - 01:00:45

فمات الجنين في بطنها فهل عليها فدية نعم ما دام ان موت الجنين بسبب فعلته وهي انها اتكأت على الجنين او اعتمدت على الجنين ومات هذا تسبب. كن عليها كن عليها كفاره - 01:01:07 عتق رقبة الرقبة غير موجودة الان - 01:01:28